

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

- يعني النار وهي زَهْرَاءُ أي بيضاء تَزْرَهُ يَقُولُ : إن قَدَحَتْهَا فخرجت فلم أُدْرِكْهَا
بخرقة أو غير ذلك ماتت .
- وقال القالي : قرأت على أبي عمر عن أبي العباس أن ابن الأعرابي أنشدهم : - من الكامل -
- (أَلْفَقَتْ قَوَائِمَهَا خَسَاءً وَتَرَنَّنَ مَتًى ... طَرَبَاءُ كَمَا يَتَرَنَّنُ السَّكْرَانُ)
- يعني القدر (وقوائِمها) : الأثافي (وخسأ) : فَرَدَ .
- وأنشد الجوهري في الصحاح : (من الوافر) .
- وما ذَكَرُ فَإِنَّ يَكْبُرُ فَأُنْثَى ... شَدِيدُ الْأَزْمِ لَيْسَ بِذِي ضُرُوسٍ) .
- قال : هو القُرْءَانُ لأنه إذا كان صغيراً كان قراداً فإذا كبر سمي حِلَمة .
- وأنشد الجوهري - على أن الأُدعية مثل الأُحجية : - من الطويل -
- (أُدَاعِيكَ مَا مُسْتَحَقَّاتٌ مَعَ السُّرَى ... حَسَانٌ وَمَا آثَارُهُنَّ حَسَانٌ) .
- قال : يعني السيوف .
- وفي الصحاح قال الكميت : - من الوافر - .
- (وذات اسمين والألوانُ شَتَّى ... تَحْمَقُ وَهِيَ كَيْسَةُ الْحَوِيلِ) .
- أراد الأنوق وقال ذات اسمين لأنها تسمى الأنوق والرَّخمة وأراد بقوله : كَيْسَةُ الْحَوِيلِ :
أنها تحرز بيضها فلا يكاد يُظْفَرُ به لأن أوكارها في رؤوس الجبال والأماكن الصعبة البعيدة
وهي تحمق مع ذلك .
- وفي المثل : (أعزُّ من بَيْضِ الْأَنْوَقِ)